الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/913
17 June 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الاعمال

الحالة في امريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٥
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص اعلان حكومة نيكاراغوا والقيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية المؤرخ في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

وأكون ممتنا لسعادتكم لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ، مع مرفقها ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الاعمال .

(توقيع) خافيير شاموررو مورا
السفير
الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى
الامم المتحدة

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

اعلان حكومة نيكاراغوا وجبهة التحريـــر الوطني الساندينية المؤرخ في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥

ان حكومة جمهورية نيكاراغوا والقيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينيـة تبلغ جميع النيكاراغويين والمجتمع الدولي بما يلي :

مافتئت حكومة نيكاراغوا تتابع بقلق الجهود التي تبذلها حكومة الولايات المتحـدة لتغيير ارادة مجلسي كونغرس الولايات المتحدة وارغامهما على الموافقة على اعتمادات فـي الميزانية لتمويل قوات المرتزقة التي تقوم ،بتوجيه من وكالة المخابرات المركزية التابعـة للولايات المتحدة ، بشن هجمات ارهابية على شعب نيكاراغوا .

أما ما يبذل من جهـود لتصوير هذا الدعم الطالي لقوات المرتزقة على انه دعـم انساني فلا يمت الى الموضوع بصلة . ويبقى واضحا بعد ذلك التدخل غير المقبول وغـير المشـروع واللا أخلاقي من جانب كونغرس الولايات المتحدة ،الذى قرر ، مذعنـا لضغوط حكومة ريغان ،اتخاذ اجراء بشأن اعمال تضر بسيادة نيكاراغوا وسلامتها .

وهذان الموقفان يتعارضان مع مبادىء القانون الدولي الواردة في ميثاق الامـم المتحدة والصكوك الدولية الاخرى التي وقعت عليها كل من الولايات المتحدة ونيكاراغـوا وهما يشكلان جزءا من سلسلة من الاعمال المماثلة مثل التدابير الاقتصادية التي اتخـذت مؤخرا ضد نيكاراغوا .

ولقد نجحت السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة في التغلب على الاصوات التي ارتفعت في كونغرس الولايات المتحدة تنادى بالحكمة والتعقل .

ونحن النيكاراغويين نرى أن هذا خطأ من جانب كونغرس الولايات المتحـدة ، يقوى من تصميم حكومة ريغان الذى لا يتزعزع على ان تنتهي بالتصعيد الحالي للعدوان الى تدخل عسكرى مباشر تعتدى به قوات الولايات المتحدة على سيادة نيكاراغوا وشعبها .

وينبغي لكونغرس الولايات المتحدة ان يفكر ملبا في تلك المسؤولية وان يسعـى الى اتباع طريق بناء يوقف اتجاه التدخل ،حتى يمكن احراز تقدم عن طريق الحوار والتفاوض بغية بلوغ سلم مشرف .

../..

Digitized by UNOG Library

ولقرار كونغرس الولايات المتحدة اثر سلبي على المسرح السياسي في امريكا اللاتينية ،وهو يشكل تهديدا خطيرا للجهود السلمية التي تبذلها مجموعة كونتادورا ويقلل في الوقت نفسه احتمالات قيام تفاهم معقول بين نيكاراغوا والولايات المتحدة .

ونظرا لان هذا الوضع الجديد ، الذى نجح رئيس الولايات المتحدة في ان يفرضه على الكونغرس ، يشكل تصعيدا للحرب ضد نيكاراغوا ويزيد من احتمال تدخل الولايات المتحدة العسكرى المباشر ، فان حكومة نيكاراغوا والقيادة الوطنية للجبهة الساندينية قد اتخذتا معا القرار التالي :

١ - وقف التدابير التي كانت تطبقها حكومتنا من جانب واحد في ميدان الدفاع ، رغبة منها في ان تؤكد استعداد نيكاراغوا لتنفيذ النقاط الاساسية التي قدمتها مجموعة كونتادورا في هذا الصدد ، في الوثيقة المتعلقة بالسلم في ٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤ . وهذا يعني انه في ظل الظروف الحالية ،التي تتزايد فيها التهديدات المسلحة من جانب الولايات المتحدة ضد شعبنا ، فان النيكاراغويين سيمكنهم اتخاذ الترتيبات لمواجهة الاحتياجات المادية والحصول على التعاون اللازم الذى تقتضيه خطط الدفاع الوطني .

٢ - ابلاغ حكومات بلدان مجموعة كونتادورا بالحاجة الملحة الى ان ينظر الاجتماع القادم ، المقرر عقده في مدينة بنما ، في ١٨ حزيران/يونيه ، في هذا الوضع الجديد الذى يتطلب اتباع نهج جديد تجاه المسائل التي يجرى تناولها في تلك الاجتماعات .

وهذه الاعمال ضرورية من اجل مواجهة التصعيد العدواني والمتسم بالتدخل من جانب الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا ، الذى يزيد كل يوم من خطورة الوضع الاقليمي المتدهور بالفعل .

٣ - تأكيد نيكاراغوا تأييدها لعملية كونتادورا لاقرار السلم ،وتمسكها الذى لا يتزعزع بالاستعداد الى التوقيع على الفور ،ودون ادخال اى تغييرات ،الى الوثيقة المتعلقة بالسلم التي قدمتها مجموعة كونتادورا في ايلول /سبتمبر ١٩٨٤ .

٤ - استمرار بقاء نيكاراغوا على استعداد للدخول في حوار مع الولايات المتحدة حالما تقرر حكومة الولايات المتحدة استئناف المحادثات التي تخلت عنها من جانب واحد في كانون الثاني /يناير ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

وينبغي استئناف حوار منسانيليو بغية مناقشة طرق اعادة العلاقات الى حالتهـــا الطبيعية بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا ووقف الحرب الحالية وتصعيد التدخل .

٥ - مناشدة حكومة نيكاراغوا والقيادة الوطنية لجميع افراد الشعب بمضاعفة جهودهـــم لاداء مهامهم الدفاعية الوطنية ، وبذلك يمكن تحسين قدرتنا القتالية الى الحـــد الذى يمكننا من التغلب على قوات المرتزقة وتعزيز جميع ترتيباتنا الدفاعية ، حـــتى نكون على استعداد لصد ومقاومة وهزيمة اى تدخل عسكرى مباشر قد تقوم به قـــوات الولايات المتحدة .

وفي مناسبة الذكرى السادسة لانتصار الثورة الشعبية الساندينية ، واعتمادا علـــى نفس الشجاعة والتصميم والبطولة التي قاتلنا بها دكتاتورية سوموزا وهزمناها ، وألحقنـــــا بذلك الهزيمة بالسيطرة الامبريالية ،سنعرف كيف نعد وننظم انفسنا لكي نقاتل حتى النصـــر في تلك المعارك الجديدة التي يفرضها علينا المعتدى الامبريالي .

ويوحي من المثل الذى ضربه ساندينو وريجوبرتو وكارلوس فونسيكا ، فان نيكاراغـــوا المنتصرة لن تبيع نفسها ولن تستسلم .

- - - - -

Digitized by UNOG Library